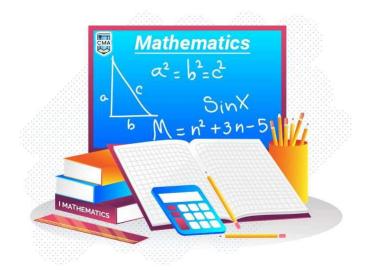
تعليم الرياضيات في عصر الجائحة (COVID-19)



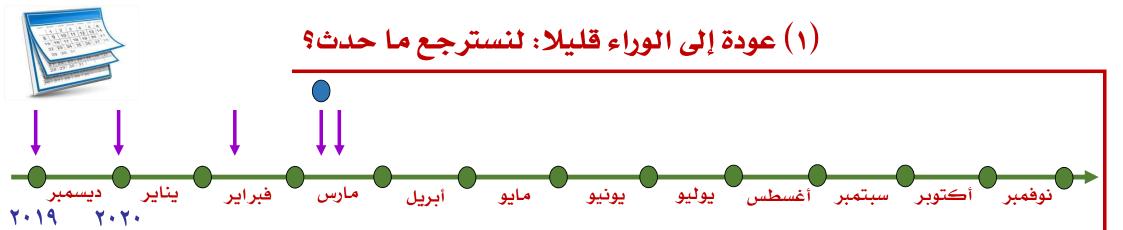
أ.د خالد بن عبدالله المعثم

أستاذ تعليم الرياضيات بجامعة القصيم

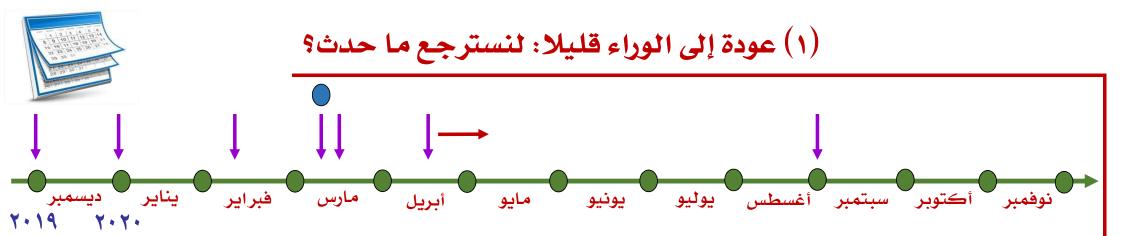


.. محاور النقاش ..

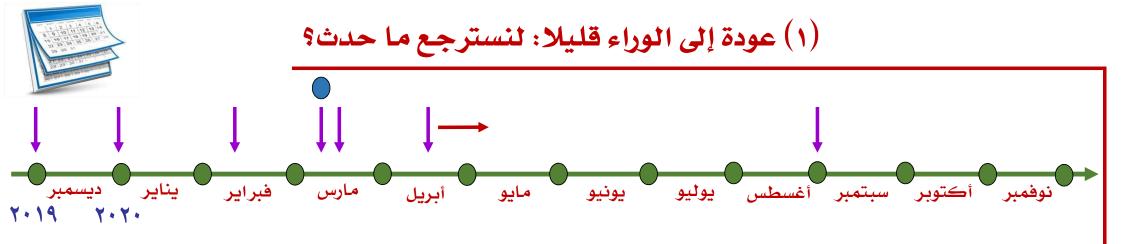
- عودة إلى الوراء قليلًا: لنسترجع ما حدث؟
- لماذا الحديث عن "تعليم الرياضيات" في عصر الجائحة؟
- المضي قدمًا: تعلم الرياضيات في عصر 19-COVID



- في أوائل ديسمبر ٢٠١٩ .. ظهرت أخبار حول انتشار مرض جديد في مدينة ووهان الصينية.
- في ٣١ ديسمبر .. أبلغت منظمة الصحة العالمية (WHO) عن تفشي فيروس عُزي إلى سلالةٍ جديدة من فيروسات كورونا.
 - في ١١ فبراير ٢٠٢٠ .. أطلقت عليه منظمة الصحة العالمية فيروس كورونا الجديد (COVID-19).
 - في ٩ مارس (١٤/ ٧/ ٤٤١هـ) .. عُلقت الدراسة في المملكة العربية السعودية (واس، ٢٠٢٠).
 - في ١١ مارس .. صنّفته منظمة الصحة العالمية باعتباره "جائحة عالمية" (BBC NEWS, 2020).



- عندما عُلقت الدراسة الحضورية، ما البديل؟.. سارعت الوزارة إلى الانتقال للتعليم عبر البدائل المتاحة، مثل: الإنترنت (للتعليم الجامعي)، والبث الفضائي (التعليم العام).
- في ١٦ أبريل .. (٢٣/ ٨/ ٤٤١هـ) .. أعلنت وزارة التعليم إلغاء الاختبارات النهائية في التعليم العام، وترفيع جميع الطلاب للصفوف الدراسية التي تلي صفوفهم الحالية (اعتبارهم ناجحين).
 - مع استمرار الدراسة .. إلى تواريخ محددة من شهر رمضان وفقًا للمرحلة الدراسية.
 - في ٣٠ أغسطس (١١/ ١/ ١٤٤٢هـ) .. بدأ العام الدراسي الجديد، واعتمدت وزارة التعليم نظام الدراسة الإلكترونية عن بعد.





- كان ٣ يونيو ٢٠٢١ (٢٢/ ١٠ / ٢٤٤٢) .. هو نهاية العام الدراسي وفقًا للتقويم الذي أعلن في بداية العام.
 - إلا أنه صدر المرسوم الملكي بتقديم الاختبارات في بداية شهر رمضان، فانتهى العام الدراسي بنهايته.
 - في ٢٩ أغسطس (٢١/ ١/ ٣٤٤٣هـ) .. بدأ العام الدراسي الجديد، وفقًا لنظام الدراسة القائم حاليًا (استمرار نظام الدراسة الإلكترونية عن بعد للمرحلة الابتدائية، والحضوري للمرحلتين المتوسطة والثانوية)..



(١) عودة إلى الوراء قليلا: لنسترجع ما حدث؟

- ما الذي حدث؟..
- حدّث أكبر انقطاع للتعليم في التاريخ (الأمم المتحدة، ٢٠٢٠)؛ حيث أغلقت معظم المؤسسات التعليمية حول العالم أبوابها مؤقتًا في محاولة لاحتواء انتشارها، وحفاظًا على سلامة الطلاب ومعلميهم من هذا الوباء.
- على الرغم من ضرورة هذا الإجراء .. إلا أنّ هذه الخطوة قد أثرت سلبًا على التعليم بشكل عام، حيث سارعت المدارس إلى الانتقال إلى التعلم عبر الإنترنت، وتوفير بدائل لمن لا يتمكن الوصول إليه.
- تشير منظمة اليونسكو إلى .. أنّ عمليات إغلاق المؤسسات الحكومية قد أثرت على أكثر من (٩١) من الطلاب حول العالم (UNESCO, N.D).
- بينما تشير تقارير أخرى إلى .. نسب قريبة منها (قد تكون أعلى أو أقل)، فمثلا: تذكر منظمة الأمم المتحدة أنّ عمليات الإغلاق قد أثّرت على (٩٤٪) من الطلاب في العالم، وهي نسبة قد ترتفع لتصل إلى (٩٩٪) في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة من الشريحة الدنيا.



(١) عودة إلى الوراء قليلا: لنسترجع ما حدث؟

موجز سياساتي:

التعليم

أثناء جائحة كوفيد - ١٩

ب/أغسطس ٢٠٢٠

ومابعدها

الأمم الأمم المتحدة

- أكبر الفجوات التي أحدثتها الجائحة .. يشير تقرير "التعليم أثناء جائحة كوفيد-١٩ وما بعدها" إلى أهمية تسليط الضوء على (الأمم المتحدة، ٢٠٢٠):
 - (١) الفجوة الرقمية.
 - (٢) الفاقد التعليمي.
- أولويات المرحلة .. الدروس المستمدة من الأزمة تتلخص في ثلاث أولويات (الأمم المتحدة، ٢٠٢٠):
 - (١) تدارك الفاقد التعليمي.
 - (٢) إعادة الطلاب المتسربين إلى مقاعد الدراسة.
 - (٣) التركيز على الرعاية الاجتماعية والعاطفية للطلاب والمعلمين.



- تشير منظمة (OECD) إلى .. أنّ هذه الجائحة قد أدت إلى فاقد تعليمي لن يتم تعويضه بسهولة إذا ما عادت المدارس بنفس مستوى أدائها السابق، وسيكون لهذا الفاقد آثار اقتصادية دائمة ليس على الطلاب المتضررين فحسب، بل على كامل المجتمع (Hanushek & Woessmann, 2020).
- أكّدت عدد من الدراسات .. أن للجائحة تأثير خاص على تعليم الرياضيات وتعلمها، وذلك لحدّة الفاقد Kuhfeld et al., 2020; Dorn, Hancock, التعليمي فيها مقارنة بغيرها من مجالات التعلم الأخرى (Sarakatsannis, & Viruleg, 2020).
- لذا؛ ما إن حدثت هذه الأزمة .. إلا وسارعت الهيئات والمنظمات العالمية المتخصصة في مجال تعليم الرياضيات إلى دراسة الأوضاع الراهنة، وتقديم التوصيات والمقترحات في كيفية التعامل معها، ونشر التقارير والوثائق التي تدعم كافة العاملين في هذا الجال.



و ما أبرز الهيئات المسهمة في هذا المجال؟ ..

هناك عدد من الهيئات العالمية التي سارعت إلى تقديم ما يمكن أن يسهم في توجيه تعليم الرياضات في مثل هذه الأوقات، ومن أشهر هذه الهيئات:

اتحاد مشرفي الرياضيات الحكوميين (ASSM)



مجلس القيادة في تعليم الرياضيات (NCSM)



المجلس الوطني لمعلمي الرياضيات (NCTM)

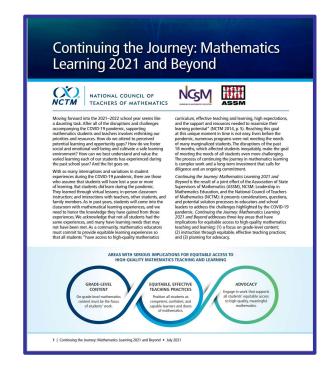


NATIONAL COUNCIL OF TEACHERS OF MATHEMATICS

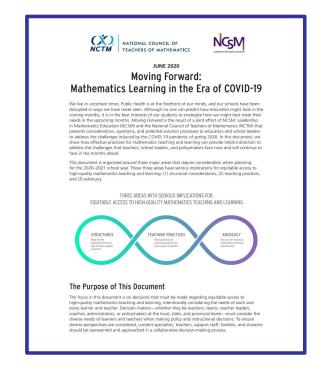
- ومن أبرز إسهاماتها.. إصدار وثائق حاولت من خلالها مواكبة ما يجري في تعليم الرياضيات زمن الجائحة.
- ورغم صعوبة حصر كافة التقارير والوثائق التي عنيت بهذا الموضوع .. إلا أنه يمكننا الإشارة إلى أبرزها، خاصة تلك الوثائق الصادرة من الجهات ذات الشأن والإسهام الفاعل في تعليم الرياضيات.



• ما أشهر هذه الوثائق؟ ..



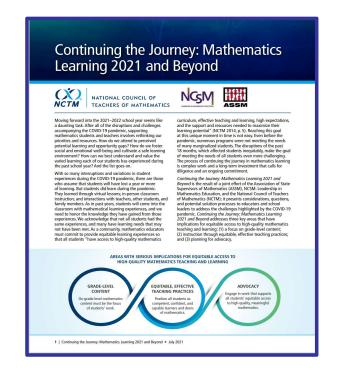
(۲) مواصلة الرحلة: تعلم الرياضيات ۲۰۲۱ وما بعده

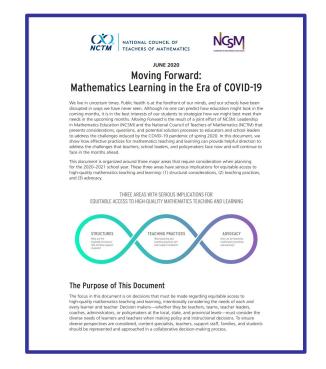


(۱) المضي قدمًا: تعلم الرياضيات في عصر 19–COVID

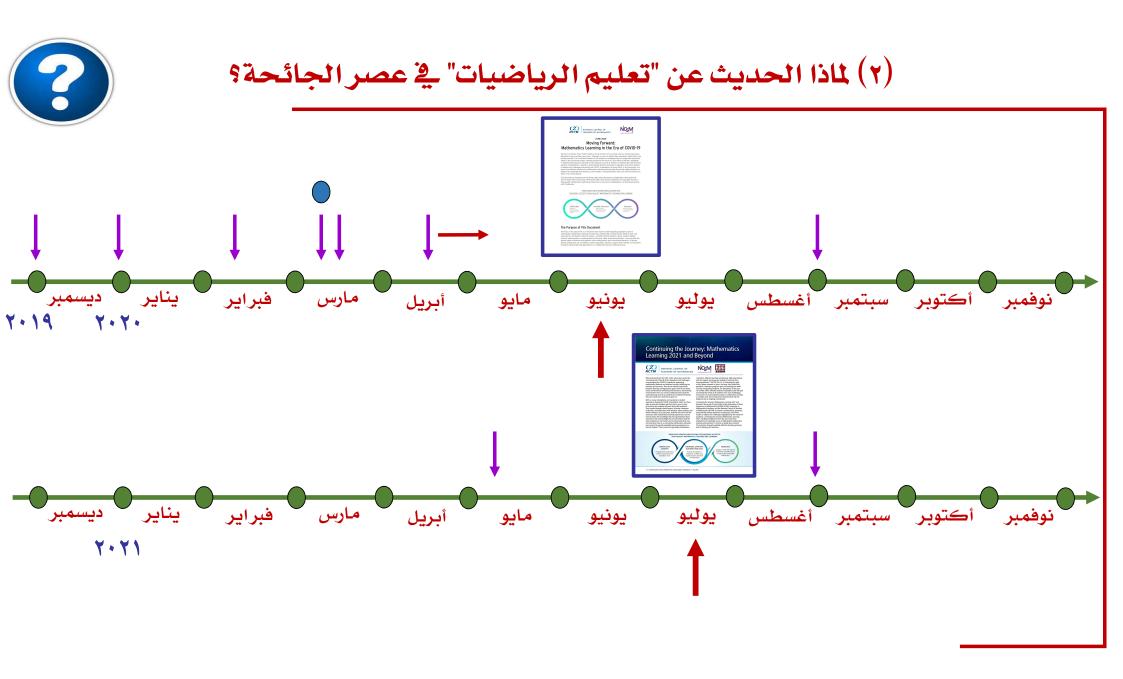


• ما أشهر هذه الوثائق؟ ..





• وتكمن أهمية هذه الوثائق .. - في الحاجة الماسة إليها في هذه الأوقات (ضعف التوجيه وخسوف البحث). - وفي قيمة ومكانة الهيئات التي أصدرتها.



الغرض من حلقة النقاش

- بالرغم مما تضمنته تلك الوثائق من أفكار مهمة .. إلا أنها لم تنتشر في الأوساط العربية، عدا بعض الإشارات البسيطة التي ظهرت في شبكات التواصل الاجتماعي؛ ولأجل هذا جاءت هذه الحلقة ..
 - وعليه فالغرض الرئيس من حلقة النقاش ..
 - تلخيص أهم الأفكار التي تضمنتها هذه الوثائق (ستقتصر حلقة اليوم على الوثيقة الأولى) ..
 - التأمّل في تلك الأفكار في ضوء احتياجاتنا الحالية في تعليم الرياضيات ..
 - محاولة مواءمة بعض تلك الأفكار؛ من أجل المضي قدمًا في تعلم الرياضيات في بلادنا.
 - أيضًا حلقة النقاش هذه ..
 - دعوة للمختصين والمهتمين من أجل التفكير سويًّا في تعليم الرياضيات زمن الجائحة.
 - ومحاولة المساهمة في تقديم توصيات قد تساعد في دعم تدريس الرياضيات الفعّال في أوقات الأزمات.



Moving Forward: Mathematics Learning in the Era of COVID-19





JUNE 2020

Moving Forward: Mathematics Learning in the Era of COVID-19

We live in uncertain times. Public health is at the forefront of our minds, and our schools have been disrupted in ways we have news seen. Although no one can predict how education might look in the coming months, it is in the best interests of our students to strategize how we might best meet their needs in the upcoming months. Moving Forward is the result of a joint effort of NCSM: Leadership in Mathematics. Education (NCSM) and the National Council of Teachers of Mathematics (NCTM) that presents considerations, questions, and potential solution processes to educators and school leaders to address the challenges induced by the COVID-19 pandemic of spring 2020. In this document, we show how effective practices for mathematics teaching and learning can provide helpful direction to address the challenges that teachers, school leaders, and policymakers face now and will continue to face in the months ahead.

This document is organized around three major areas that require consideration when planning for the 2020–2021 school year. These three areas have serious implications for equitable access to high-quality mathematics teaching and learning: (1) structural considerations, (2) teaching practices, and (3) advocacy.

THREE AREAS WITH SERIOUS IMPLICATIONS FOR EQUITABLE ACCESS TO HIGH-QUALITY MATHEMATICS TEACHING AND LEARNING



The Purpose of This Document

The focus in this document is on decisions that must be made regarding equitable access to high-quality mathematics teaching and learning, intentionally considering the needs of each and every learner and teacher. Decision makers—whether they be teachers, teams, teacher leaders, coaches, administrators, or policymakers at the local, state, and provincial levels—must consider the diverse needs of learners and teachers when making policy and instructional decisions. To ensure diverse perspectives are considered, content specialists, teachers, support staff, families, and students should be represented and approached in a collaborative decision-making process.

- متى صدرت وثيقة "المضي قدمًا"؟ .. في يونيو من عام • ٢ • ٢
 - من أعدّها؟ ..
- هي نتيجة جهد مشترك من: المجلس الوطني لمعلمي الرياضيات (NCSM). والقيادة في تعليم الرياضيات (NCSM).
- من الجمهور المستهدف بها؟ .. معلمو الرياضيات، ومشرفوهم، وقادة المدارس، وصنّاع السياسة التعليمية، والمهتمين والباحثين في تعليم الرياضيات. وبالرغم من تركيزها على مجال تعليم الرياضيات، إلا أنه يمكن تطبيق بعض ما ورد فيها في مجالات التعلم الأخرى.



Moving Forward: Mathematics Learning in the Era of COVID-19





JUNE 2020

Moving Forward: Mathematics Learning in the Era of COVID-19

We live in uncertain times. Public health is at the forefront of our minds, and our schools have been disrupted in ways we have never seen. Although no one can predict how education might look in the coming months, it is in the best interests of our students to strategize how we might best meet their needs in the upcoming months. Moving Forwards is the result of a joint effort of NCSM: Leadership in Mathematics Education (NCSM) and the National Council of Teachers of Mathematics (NCTM) that presents considerations, questions, and potential solution processes to educators and school leaders to address the challenges induced by the COVID-19 pandemic of spring 2020. In this document, we show how effective practices for mathematics teaching and learning can provide helpful direction to address the challenges that teachers, school leaders, and policymakers face now and will continue to face in the months ahead.

This document is organized around three major areas that require consideration when planning for the 2020–2021 school year. These three areas have serious implications for equitable access to high-quality mathematics teaching and learning: (1) structural considerations, (2) teaching practices and (3) advocacy.

THREE AREAS WITH SERIOUS IMPLICATIONS FOR EQUITABLE ACCESS TO HIGH-QUALITY MATHEMATICS TEACHING AND LEARNING



The Purpose of This Document

The focus in this document is on decisions that must be made regarding equitable access to high-quality mathematics teaching and learning, intentionally considering the needs of each and every learner and teacher. Decision makers—whether they be teachers, teams, teacher leaders, coaches, administrators, or policymakers at the local, state, and provincial levels—must consider the diverse needs of learners and teachers when making policy and instructional decisions. To ensure diverse perspectives are considered, content specialists, teachers, support staff, families, and students should be represented and approached in a collaborative decision-making process.

ما الغرض من إصدار الوثيقة؟ ..

لم يكن الغرض منها (تغطية المشهد التعليمي بأكمله)، وإنما محاولة مواكبة ما يجري في تعليم الرياضيات في بداية الجائحة، من خلال إثارة تفكير المختصين والمهتمين حول احتياجات المتعلمين والمعلمين في زمن الجائحة، ووضع خطط للمضي قدمًا في تعليم الرياضيات.

حيث توضّح هذه الوثيقة .. كيف يمكن للممارسات الفعّالة لتعليم الرياضيات وتعلمها أن توفر توجيهًا مفيدًا لمعالجة التحديات التي يواجهها المعلمون وقادة المدارس وصانعو السياسات في بداية الجائحة، وسيستمرون في مواجهتها في الأشهر القادمة.



Moving Forward: Mathematics Learning in the Era of COVID-19





JUNE 2020

Moving Forward: Mathematics Learning in the Era of COVID-19

We live in uncertain times. Public health is at the forefront of our minds, and our schools have been disrupted in ways we have never seen. Although no one can predict how education might look in the coming months, it is in the best interests of our students to strategize how we might best meet their needs in the upcoming months. Moving Forwards is the result of a joint effort of NCSM: Leadership in Mathematics Education (NCSM) and the National Council of Teachers of Mathematics (NCTM) that presents considerations, questions, and potential solution processes to educators and school leaders to address the challenges induced by the COVID-19 pandemic of spring 2020. In this document, we show how effective practices for mathematics teaching and learning can provide helpful direction to address the challenges that teachers, school leaders, and policymakers face now and will continue to face in the months ahead.

This document is organized around three major areas that require consideration when planning for the 2020–2021 school year. These three areas have serious implications for equitable access to high-quality mathematics teaching and learning: (1) structural considerations, (2) teaching practices and (3) advocacy.

THREE AREAS WITH SERIOUS IMPLICATIONS FOR EQUITABLE ACCESS TO HIGH-QUALITY MATHEMATICS TEACHING AND LEARNING



The Purpose of This Document

The focus in this document is on decisions that must be made regarding equitable access to high-quality mathematics teaching and learning, intentionally considering the needs of each and every learner and teacher. Decision makers—whether they be teachers, teams, teacher leaders, coaches, administrators, or policymakers at the local, state, and provincial levels—must consider the diverse needs of learners and teachers when making policy and instructional decisions. To ensure diverse perspectives are considered, content specialists, teachers, support staff, families, and students should be represented and approached in a collaborative decision-making process.

تعدّ من أهم وأشهر الوثائق التي اهتمت بتعليم الرياضيات على وجه الخصوص خلال الجائحة، حيث اكتسبت أهميتها من: قيمة الجهة التي أصدرتها، والحاجة الماسّة إليها فترة إصدارها.

ماذا عن مواصفات الوثيقة؟ .. طهرت الوثيقة صغيرة الحجم (١٨ صفحة فقط)، لكنها: ثرية بالمصادر وعميقة بإرشاداتها .. حيث يمكن اعتبارها دليلًا إجرائيًا لتوظيف كثير من الوثائق المهمة في تعليم الرياضيات، ولذا فقد تضمنت روابط متعددة تحيل إلى تلك الوثائق.



ماذا قدمت الوثيقة؟ ..

تم تنظيم الوثيقة حول ثلاثة مجالات رئيسة يتطلب أخذها بعين الاعتبار عند التخطيط للعام الدراسي التالي لحدوث الجائحة (٢٠٢١). وهي المجالات التي يعتقد أنّ لها آثار خطيرة على وصول الطلاب العادل إلى تعليم وتعلم الرياضيات عالي الجودة:

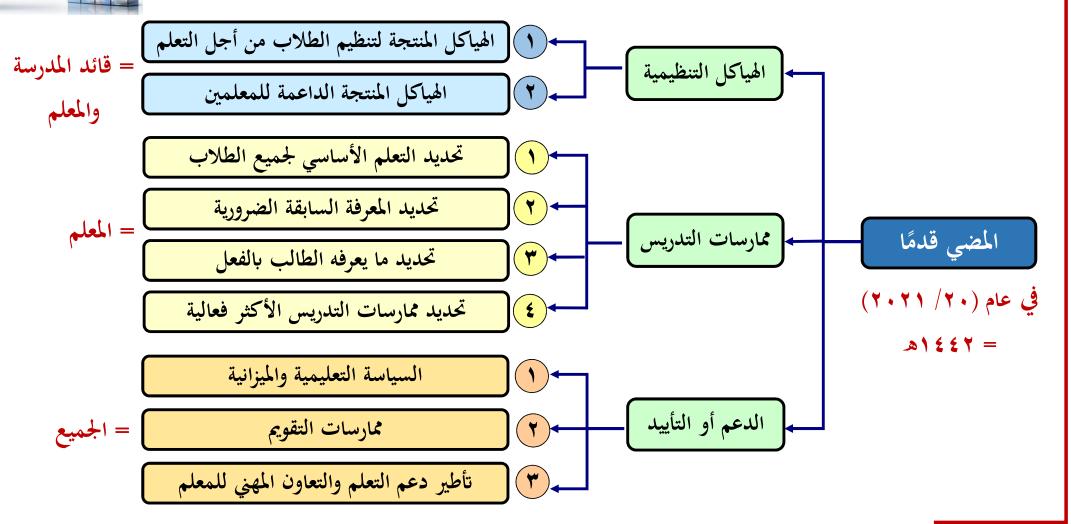
المياكل العادلة التي ما مجارسات التدريس كيف عكننا أنسنة تعليم ما الهياكل العادلة التي والتخطيط التي ستدعم الطلاب وتعلمها؟ الطلاب بشكل أفضل؟



- كيف تم تنظيم وعرض هذه المجالات الثلاثة؟ ...
- سارت وثيقة "المضي قدمًا" بنسق واحد في تعاملها مع هذه المجالات، حيث تم تقديم (٣) أسئلة إرشادية لكل مجال رئيس، هي:
- ١ من الذي يجب أن يكون جزءًا من المحادثات والقرارات (المعلمين، الأسر، قادة المدارس، الطلاب، أو الشركاء وأصحاب المصلحة الآخرين)؟
- ٢- ما الدعم الضروري تقديمه للمعلمين لإشراك الطلاب بشكل مدروس في التعلم الهادف للرياضيات عندما يمضون قدمًا في التعلم؟
 - ٣- ما الأسئلة التي نحتاج إلى طرحها قبل اتخاذ الخطوات التالية؟

مع التأكيد على أهمية التركيز على "فرص للتعلم (opportunities for learning)" بدلًا من "فجوات التعلم (learning)"، والنظر في المحتوى الرياضي الذي يعرفه الطلاب، وما الميول الرياضية لديهم؛ لأنّ التركيز على نقاط القوة الرياضية التي يجلبونها معهم أمر بالغ الأهمية.







الغرض من حلقة النقاش

- وعليه فالغرض الرئيس من حلقة النقاش ..
- تلخيص أهم الأفكار التي تضمنتها هذه الوثيقة ..
- التأمّل في تلك الأفكار في ضوء احتياجاتنا الحالية في تعليم الرياضيات ..
- محاولة مواءمة بعض تلك الأفكار؛ من أجل المضي قدمًا في تعلم الرياضيات في بلادنا ...
 - أيضًا حلقة النقاش هذه ...
 - دعوة للمختصين والمهتمين من أجل التفكير سويًّا في تعليم الرياضيات زمن الجائحة.
- ومحاولة المساهمة في تقديم توصيات قد تساعد في دعم تدريس الرياضيات الفعّال في أوقات الأزمات.



(١) الهياكل الداعمة لتعليم الرياضيات وتعلمها

- لماذا "الهياكل التنظيمية" قضية جوهرية؟ ..
- توقف الدراسة بسبب الجائحة، أدى إلى تغيير هياكل الأنظمة المدرسية بشكل مفاجئ.
- فالانقطاعات في التعلم، يمكن أن تؤدي إلى زيادة في الفروق الهيكلية وتوسيع الاختلافات فيما تتعرض له مجموعات الطلاب.
- لذا لابد من التخطيط لهياكل مرنة تدعم جميع الطلاب والمعلمين بشكل منصف يوفّر القدرة على معالجة تلك التباينات.

- ما الفكرة؟ ..
- انقطاع التعليم بسبب الجائحة، أدى إلى أن تتخذ المدارس والإدارات قرارات بشأن هياكلها التعليمية خلال العام الدراسي ٢٠ / ٢١.
- لذا؛ اهتمت الوثيقة بـ"الهياكل المنتجة وغير المنتجة" القائمة على الأدلة، حيث أشارت إلى:
- ١ هياكل منتجة لتنظيم الطلاب من أجل التعلم.
 - ٢ وهياكل منتجة داعمة المعلمين.



- من أمثلة الهياكل التنظيمية غير المنتجة .. التي أوصت المنظمات بإلغائها:
- التجميع وفقًا للقدرات (Ability Grouping): ثمارسة تعليمية يقوم بها المعلم (عادة) لتجميع الطلاب في مجموعات وفق إنجازهم السابق أو المحتمل لنشاط ذي صلة، وعادة ما تكون مجموعات صغيرة غير رسمية تتشكل داخل صف دراسي واحد.
- التشعيب أو توزيع المسارات (Tracking): فصل الطلاب بصورة رسمية في صفوف مختلفة، أو مدارس مختلفة، وفقًا لقدراتهم الأكاديمية المتصورة.
- تشعيب المعلمين أو توزيعهم في مسارات (Tracking Teachers): تكليفهم بفصول منخفضة أو عالية المسار داخل المدرسة، حيث يُنظر إلى المعلمين في المسارات الدنيا على أنهم أقل مرتبة من زملائهم في المسارات العليا.
- التصنيف (Labeling): تسمية أو وصف الطلاب بكلمة أو عبارة قصيرة وفقًا لقدراتهم أو إمكاناتهم أو سلوكهم ويمكن أن تكون هذه التسمية سلبية أو إيجابية.



١ – ما الهياكل المنتجة لتنظيم الطلاب من أجل التعلم ؟ ..

"أسئلة للنظر فيها": قد تساعد في تحديد الهياكل المناسبة	هياكل الفصول الدراسية المنتجة
• ما طرق تنظيم الطلاب في المدرسة، بحيث يتمكن كل متعلم من الوصول إلى تعليم رياضيات عالي الجودة؟ • ونحن نستعد للمرونة المطلوبة للعام الدراسي ، ٢٠٢١؛ ما الحطوات التي يمكن اتخاذها في المدرسة لمنع تصنيف الطلاب (Labeling)، وتجميعهم وفقًا لقدراتهم (Grouping (Tracking))، وتشعيبهم في الرياضيات (Grouping)؛ كيف ندعم التخلص من التشعيب، ونستبدله بالتدخلات الهيكلية التي توفّر تعليمًا عالي الجودة ودعمًا آخر للفصول الدراسية، مثل مدربي الرياضيات (math coaches)؛ والمتخصصين (specialists)؟	 الانخراط في مجموعات غير متجانسة، بين الفصول الدراسية وداخلها. تقديم دعم متمايز لكل طالب؛ للوصول إلى معايير الصف الدراسي. تقديم تدخلات في الوقت المناسب خلال اليوم الدراسي لا تحل محل التعليم اليومي على مستوى الصف، تصمم وفقًا لنتائج التقويمات التكوينية الفعّالة.



١ – ما الهياكل المنتجة لتنظيم الطلاب من أجل التعلم ؟ ..

"أسئلة للنظر فيها": قد تساعد في تحديد الهياكل المناسبة	هياكل الفصول الدراسية المنتجة
 كيف نضمن أن الوصول إلى التقنية لا يؤثر سلبًا على وصول الطلاب إلى رياضيات عالية الجودة، لا سيما مع انتقال التدريس بين التعلم داخل المدرسة والتعلم عن بُعد؟ ما الهياكل التي تدعم الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية المتنوعة؟ كيف ستختلف هذه الهياكل مع انتقال التدريس بين التعلم داخل المدرسة والتعلم عن بُعد؟ كيف يمكن أن يؤدي تنظيمنا للطلاب (والذي نفعله بحسن نية) إلى تباينات جديدة وغير متوقعة؟ 	 الانخراط في مجموعات غير متجانسة، بين الفصول الدراسية وداخلها. تقديم دعم متمايز لكل طالب؛ للوصول إلى معايير الصف الدراسي. تقديم تدخلات في الوقت المناسب خلال اليوم الدراسي لا تحل محل التعليم اليومي على مستوى الصف، تصمم وفقًا لنتائج التقويمات التكوينية الفعّالة.





١ – ما الهياكل المنتجة لتنظيم الطلاب من أجل التعلم ؟ ...

• تقديم دعم متمايز لكل طالب؛ للوصول إلى معايير الصف الدراسي.



دعم متمايز = التعليم المتمايز = تنويع التعليم





١ – ما الهياكل المنتجة لتنظيم الطلاب من أجل التعلم ؟ ...

• تقديم التدخلات المناسبة على مستوى الصف، تصمم وفقًا لنتائج التقييمات التكوينية الفعّالة. = نظام التقويم والمعالجة







٢ – ما الهياكل المنتجة التي تدعم المعلمين ؟ ...

- للتخطط لعام (٢٠٢١/٢٠) يمكن التفكير في استخدام هياكل للتدريس قد لا نفكر فيها عادةً، من مثل:
- التكرار أو الاستمرار (Looping): عبارة عن هيكل يتم فيه تعيين المعلم نفسه لمجموعة الطلاب نفسها على مدار سنوات متعددة (لماذا؟):
 - لأن هؤلاء المعلمون يعرفون ما تم تدريسه، وما تعلمه طلابهم.
- هذا الهيكل التنظيمي يسمح للطلاب ومعلميهم ببعض الاستمرارية في العلاقات التي انقطعت في العام الماضي بين المعلم والطالب، والطالب وزميله في نفاية العام السابق.
- مع التنبيه إلى أنّ هذا لا يعني أن يبدأ المعلم من حيث توقف في الصف السابق، وإنما التفكير في كيفية تضمينها في المعرفة السابقة التي يجب أن يبنى عليها تعلم الطالب الجديد (سيأتي الحديث عنها).
- تدريس الفريق (Team teaching) أو التدريس التشاركي (Co-teaching): والتي يمكن استخدامها بطريقة إبداعية في ظل الجائحة.



٢ - ما الهياكل المنتجة التي تدعم المعلمين ؟ ..

"أسئلة للنظر فيها": قد تساعد في تحديد الهياكل المناسبة	هياكل منتجة
 ما الهياكل المتوفرة لدعم المعلمين إذا بدأت المدرسة? حضوريًا، ثم احتجنا للانتقال إلى التعليم خارج المدرسة؟ كيف يدعم المعلمون بعضهم البعض في استخدام التقنية؛ لتسهيل وتقديم التعليم المباشر أو عن بُعد أو المختلط؟ كيف يُمنح المعلمون فرصًا لإنشاء أهداف طويلة المدى بشكل تعاوين، والربط بين الأفكار الرئيسة، وتصميم تعليم مرن وسريع الاستجابة بين التعلم داخل المدرسة وعن بُعد؟ كيف يمكننا دعم المعلم في تنفيذ الهياكل الجديدة؟ كيف يمكن أن تؤدي هياكلنا التنظيمية للمعلمين (والتي نفعلها بحسن نية) إلى تباينات جديدة وغير متوقعة؟ 	 على مستوى المدارس الابتدائية والمتوسطة: يقوم المعلمون بتدريس فصول غير متجانسة من الطلاب (إلغاء تشعيب الطلاب)، كما يقومون على مستوى المدرسة الثانوية بتدريس مزيج من الفصول (إلغاء تشعيب المعلمين). يشارك المعلمون في التعلم المهني المنتظم لتنمية مهاراتهم، والتعاون في التخطيط لتعليم فعّال ومرن لطلابهم، من خلال دورة من التحسين المستمر التي تسمح بالاستجابة للسياقات المتنوعة.



(٢) ممارسات التدريس الداعمة لتعليم الرياضيات وتعلمها

- لماذا "ممارسات التدريس" قضية جوهرية؟ ...
- توقف الدراسة بسبب الجائحة، أدى إلى اضطراب ممارسات التدريس وطريقة التواصل بين الطلاب أنفسهم، وبين الطلاب ومعلميهم. ومواقف الأزمات هذه (إن لم يخطط لها) قد تؤدي إلى استجابات يمكن أن تعيق تعليم الرياضيات وتعلمها.
- لذا ينبغي الاهتمام بهذه الاستجابات قبل أن يتمكن المعلمون من استئناف التدريس المباشر أو عن بُعد أو بشكل مختلط.

- ما الفكرة؟ ..
- كشف التدريس أثناء الجائحة أن تأسيس الممارسات وأساليب التواصل أمر مهم لتعليم الرياضيات وتعلمها. لذا؛ فمضي الطلاب قدمًا في تعلم الرياضيات يتطلب تحديد عدد من القضايا عند التخطيط لتعليم الرياضيات وتعلمها:
 - -1 التعلم الأساسى لجميع الطلاب. = التركيز
 - المعرفة السابقة الضرورية. = التماسك
 - ما يعرفه الطالب بالفعل. = تقويم تكويني
 - ٤ ممارسات التدريس الأكثر فعالية.



١ - تحديد التعلم الأساسي لجميع الطلاب ..

- التعلم الأساسي (Essential learning) هو المهارات والمعارف الأساسية التي يجب على كل طالب اكتسابها كنتيجة لكل مقرر، وصف دراسي، ووحدة تعليمية (والذي تشير إليه نقاط التركيز في وثيقة المنهج).
 - قدمت الوثيقة في هذا الموضوع عددًا من التنبيهات والإجراءات المهمة، ومنها:
 - كيف يحدد التعلم الأساسي؟ ينبغي على معلمي كل صف استخدام الوثائق الإرشادية، مثل:
 - سلسلة تحفيز التغيير
 - النقاط المحورية لمرحلة ما قبل رياض الأطفال حتى رياضيات الصف الثامن
 - سلسلة تطوير الفهم الأساسي
- يجب مشاركة التعلم الأساسي مع أكبر عدد ممكن من أصحاب المصلحة حتى تستخدم المدارس نهجًا متماسكًا لدعم تعلم الطلاب.

• تحديد التعلم الأساسى باستخدام الوثائق الإرشادية





(المجلس الوطني لمعلمي الرياضيات NCTM)

اضيد المجلس الوطني لمملمي الرياضيات في عام ٢٠٠٦م تقاطأ أمامية لكل ضف حي العيف الثامن، تسم بالمعق عاداً استهد تكل فيما حمى الطبقة العام؟ بسم بالمعنى والأشاع شكل لولي مر الصفوف وتركز على الموضوعات الرياضية الأكثر أصابة تكل صفء حيث تضمن مذه الموضوعات أفكارًا مترابطة ومفاهم ومهارات وإجراءات تشكل أساسًا

محدد هذه النقاط المحورية المحتوى الرياضي اللازم لتمديق فهم الطلاب للموضوحات الرياضية المختلفة في كل صف، ولا نهم مشارك سوط مناسم الرياب المحمدة في من طبعة، ود. تقتصر على التوصيل إلى الإجابة من السالة فحسب، بل على تقسيرها، وقبريرها، وصحة الإجراءات التي قم تطبيقها. وتستممل هذه النقاط مدخلاً ويثاً لمعليات تطوير السلطة، وقد حرص المولقون على مراعاتها بصورة فساحد الطلاب على تمميق فهمهم وإدراكهم القهم والإدراك المميق.









• مشاركة التعلم الأساسي مع أصحاب المصلحة



- الأعداد والعمليات عليها: ربط النسبة والمعدل بعمليتي الضرب
 - الجبر: كتابة عبارات جبرية ومعادلات وتفسيرها واستعمالها.

وفي أثناء دراستك، ستتعلم طرائق جديدة لحلّ المسألة، وتفهم لغة الرياضيات، وتستعمل أدواتها، وتنمّى قدراتك الذهنية وتفكيرك الرياضي.



السطوح، ومحيط الدائرة ومساحتها، وحجم النشو والأسطوانة.

تحدد النقاط المحورية للسلسلة الأفكار الرياضية الأساسية في هذا الصف، وهي ليست موضوعات فيو مترابطة، أو قائمة شط،

باستعمال موامل المقياس التي تتعلق بأطوال الالتياء المتشابط أو ليات معامل التناسب بين أطوالها.

تطويسر فهنم العبينغ الرياشيسة للمساحنات والحجنوم واستعد لإيجاد مماحات السطوح والحجوم لأشكال ثلاثية الأيعاد. يجزئ الطلاب الأشكال المستوية والمجتسمة إلى مكونا أصغر ليجدوا صاحات السطوح وحجم المنشور والأسطرانة ويطورون صغاً لإيجاد حجم المنشور والأسطرانة بتقسيمه إلى شيرالح (الحجم = صماحة القائمة × الارتضاع) ويطبقونه بدقة. ويتوصل الطلاب إلى صيغة مساحة الدائرة بتجزئتها إل قطاصات دائرية صغيرة، وإصادة ترتيبها لتكوّن شكل متواز

النقطة (٢)، التياس، والهندسة، والجير

النقطة (٣)، الأعداد والعمليات عليها، والجبر

تطوير فهم العمليات على الأعداد، وحل المعادلات الخطية. يوسّع الطلاب فهمهم للعمليات الأربع وخصالتمها، ويطبقون على الأصداد الصحيحة، بما فيها الأحداد السالية، ومن خلا تطبيق الخصائص المتعلقة بالأعداد ويخاصة الممالية متها يتض يس محملات مسالات والمعلونة مسالات المسالة والمسالة المسالة المسالة والمسالة المسالة المسالة والمسالة المسالة والمسالة المسالة المسالة



٢ - تحديد المعرفة السابقة الضرورية ..

- المعرفة السابقة الضرورية: هي المفاهيم الأساسية التي يتطلبها تعلم كل وحدة جديدة (المتطلبات السابقة).
- أشارت الوثيقة إلى أهمية النظر للطلاب من خلال نقاط قوتهم لا ضعفهم (فرص للتعلم لا فجوات التعلم).
 - كيف نحدد الفاقد من المعرفة السابقة الضرورية؟ وكيف نستدركه؟
- هناك خيارات أفضل من استخدام الاختبار في بداية العام لتقييم قائمة طويلة من المفاهيم المتطلبة من صفوف سابقة، كما لا ينبغي استدراك الفاقد بإعادة تدريسه قبل البدء في العام الجديد (لماذا؟).
- ولكن يمكن استدراكه بشكل استراتيجي قبل الوحدة الدراسية المرتبطة بها مباشرة، أو دمجها كمراجعة حلزونية، أو تقديمها كجزء من الروتين والإجراءات التعليمية.
- من المهم تكوين فرق تعاونية بين المعلمين؛ من أجل التخطيط لدعم الطلاب في عمل روابط مع التعلم السابق (بناء التماسك)، وتنمية الاستيعاب المفاهيمي قبل الوحدة الدراسية.



٢ - تحديد المعرفة السابقة الضرورية ..

• استدراك الفاقد قبل الوحدة.



• التخطيط التعاويي لدعم الطلاب في بناء التماسك والاستيعاب.

	التهيئة
ططر الى المراجعة السريعة قبل يدء الاجابة عن الاختبار	أجب عن الاختيار الأتي،
مراجعة لللويعين	اختبار لللريح
$ \begin{tabular}{l} tab$	ضع الرمز > أو < في ، التصبح كلِّ من الجملتين الآتيتين صحيحة:
314 ∰ 341 رئب السدين راث رئب السدين راث	1458 ⊕ 1548
344 أ الأرقام في منزلة العشرات غير متساوية؛ إذن 341 < 343	 نتود، یتفاضی ماهر في عمله QR 95 عن کل يوم، بينما یتفاضی مازن QR 105 . آپهما یتفاضی آکثر؟
مثال 2: احسب قيمة المتدار 8 + 2 - 11 .	احسب قيمة كلُّ ممًّا بأتي:
المثنار الأصلي 11 2 18	
الشرح 2 من 11	6 11.2 − 2.1
=17 g==1	ورچة الحوارة، بلغت درجة الحوارة في الساعة الثامنة صباحًا CP 161 ثم ارتفعت 9 درجات بعد اللغهر. كم اصبحت درجة الحرارة بعد اللغهر؟
مثال 3: احسب قيمة المقدار 3 + 16 ÷ 32	احسب قيمة كلِّ مثًّا يأني:
$32 \div 16 + 3$ المبتدار الأصلي	② 2 × 3 × 9
السر 32 مال 16	⊕ 9 × 3 + 5
-5 eng	طائرات، تبلغ سرعة طائرة 475 km في الساعة. وكم كيلومترا تقطع في 1 ساعات؟



٣- تحديد ما يعرفه الطلاب بالفعل وتقديم التعلم الجديد ..

- أثناء تقديم التعلم الجديد، ينبغي تحديد ما يعرفه الطالب بالفعل قبل الانتقال للتعلم التالي، وذلك من خلال اختيار واستخدام استراتيجيات التقويم التكويني التي تدعم التدريس.
- أكّدت الوثيقة أنّ الطريقة التي يجمع بها المعلم الأدلة ويستخدمها لاتخاذ قرارات تعليمية، لها تأثير كبير على تعلم طلابه، ونصحت بما يلي:
- استخدام استراتيجيات التقويم التكويني، بالإضافة إلى تصميم تقويمات تكوينية عالية الجودة؛ ضروريان لفهم ما يعرفه الطلاب، وبناء الجسور إلى ما سيتعلمونه. وهذه فرصة للتعرف على نقاط القوة لدى الطلاب، وتصميم وتسهيل التدريس القائم على نقاط القوة.
 - توظيف التقويم التكويني يوفّر التغذية الراجعة اللازمة لتعديل التعليم ليلبي احتياجات الطلاب.
- يمكن استخدام المهام الرياضية المفتوحة أو فقرات الإجابة المغلقة كأدوات لجمع الأفكار حول الرياضيات التي يعرفها الطلاب ويفهمونها.



٣- تحديد ما يعرفه الطلاب بالفعل وتقديم التعلم الجديد ..

• التقويم التكويني، وتصميم تقويمات عالية الجودة. • المهام المفتوحة والمغلقة كأدوات لجمع الأفكار الرياضية.







٤ - تحديد ممارسات التدريس الأكثر فعالية ..

- من الضروري استخدام ممارسات تدريس الرياضيات الثمانية الفعّالة والمنصفة التي دعا إليها NCTM في "من المبادئ إلى الإجراءات" (٢٠١٤) بغض النظر عما إذا كان التدريس مباشرًا (وجهًا لوجه) أو عن بُعد أو مختلطًا.
 - وضع أهداف رياضية للتركيز على التعلم.
 - استخدم التمثيلات الرياضية والربط بينها.
 - طرح أسئلة هادفة.
 - دعم الكفاح المنتج في تعلم الرياضيات.

- تسهيل حوار رياضي ذي معني.
- بناء الطلاقة الإجرائية من الاستيعاب المفاهيمي.
- استخلاص الأدلة على تفكير الطلاب واستخدامها.

- تنفيذ المهام التي تعزز الاستدلال وحل المشكلات.

• تدعم هذه الممارسات مجتمعة استراتيجيات التقويم التكويني (كيف؟).



(٣) تأييد المعلمين والطلاب وأنسنة تطوير وتنفيذ السياسات والممارسات التعليمية

- التأييد أو الدعم" قضية جوهرية؟ ..
- توقف الدراسة بسبب الجائحة، أوجد تحديات ومشكلات لا يمكن تجاهلها، مما أظهر الحاجة لتعديل السياسات والميزانيات الحالية؛ لمعالجة الواقع الحالي.
- هناك أصوات تنادي بالتدريس بشكل مباشر أو عن بُعد أو المختلط، بالإضافة إلى دعوات لممارسات تقويمية قد تؤثر على الوقت التعليمي، ... وغيرها.

- ما الفكرة؟ ..
- يتطلب الوضع الحالي من القادة على المستوى الموطني، النظر في تأثير السياسات التعليمية على الميزانية، وبرامج التقويم، ودعم المعلمين. لذا؛ فمضي الطلاب قدمًا في تعلم الرياضيات يتطلب الدعم والتأييد في ثلاثة مجالات حاسمة للنظر فيها:
 - ١ السياسات التعليمية والميزانية.
 - ٢ ممارسات التقويم.
 - ٣- تأطير دعم التعلم والتعاون المهني للمعلم.



(٣) تأييد المعلمين والطلاب وأنسنة تطوير وتنفيذ السياسات والممارسات التعليمية

١ – ما الذي يتعين مراعاته في القرارات المتعلقة بالسياسات والميزانية؟ . .

- السياسة التعليمية والميزانية: سيواجه القادة قرارات متعلقة بالميزانية قد تؤثر على القدرة على ضمان حصول جميع الطلاب على تعليم وتعلم جيد، ومصادر، ووقت تعليمي للرياضيات. من الضروري فحص القضايا غير القابلة للتفاوض في تعليم وتعلم الرياضيات استعدادًا لتلك القرارات المحتملة.
 - قدّمت الوثيقة في هذا الموضوع عددًا من التساؤلات، ومما يهمنا منها:
- ما السياسات الوطنية التي تم وضعها حول: كيف، وماذا، ومتى يمكن إعادة فتح المدارس؟ ماذا يحدث إذا كانت هناك موجات من التوقف والبدء، أو افتتاحات على مراحل، أو جداول معدلة، أو تطورات أخرى؟ كيف سيؤثر هذا على الميزانية؟ وكيف سيؤثر على التقويم المدرسي؟
- كيف نشجع تخصيص الموارد لضمان تزويد جميع الطلاب بقدر مناسب من الوقت التعليمي؛ لزيادة إمكانات التعلم لديهم؟ كيف نضمن حصول كل طالب على حق الوصول إلى محتوى وتدريس عالي الجودة على مستوى الصف؟



(٣) تأييد المعلمين والطلاب وأنسنة تطوير وتنفيذ السياسات والممارسات التعليمية

٢ – ما الذي يجب مراعاته عند اتخاذ قرارات بشأن ممارسات التقويم؟ ..

- ممارسات التقويم: تشمل أنظمة التقويم عادةً ثلاثة أنواع: (١) التكوينية (٢) والختامية (٣) والوطنية. وهناك فرصة لمراجعة هذه الأنظمة؛ لإعادة التركيز على استخدام الوقت التعليمي والغرض منه.
 - أوصت الوثيقة بما يلي:
 - إلغاء، أو تأجيل التقويمات الوطنية التي تقيس تعلم الطلاب في وقت معين (لماذا؟).
- يجب مراجعة جميع التقويمات بعناية، واستخدام تلك التقويمات التي ترتبط بالمحتوى فقط، ولا ينبغي استخدام أي تقويم لا يقدم معلومات جوهرية عن التعليم على حساب الوقت المستغرق في تعلم الطالب.
 - دعم الوقت المخصص لتعاون المعلمين حول مهام التقويم التكويني والمشكلات التي تركز على التعلم.
- باختصار الرسالة التي قدمتها الوثيقة في هذا السياق هي: زيادة الوقت المستغرق في تقويم فهم الطلاب وتطوير أفكارهم الرياضية، وتقليل الوقت المستغرق في التقويمات الوطنية أو الختامية.



(٣) تأييد المعلمين والطلاب وأنسنة تطوير وتنفيذ السياسات والممارسات التعليمية

٣- ما الذي يجب مراعاته عند اتخاذ قرارات بشأن التعلم والتعاون المهني؟..

- من المهم دعم التعلم والتعاون المهني في زمن الجائحة، توجد فرصة للقادة لتحديد ثقافة النظام بشكل صريح، وتؤسس لثقافة دعم المعلمين والتعلم المهني.
 - أشارت الوثيقة إلى:
- إيجاد ثقافة يكون فيها التعلم المهني وتنمية قدرة المعلم من الأولويات. إنشاء واستدامة الهياكل التي تعزز التنمية المهنية المضمنة في الوظيفة، من خلال تعيين مدربي الرياضيات والمتخصصين التعليميين.
- إعطاء الأولوية للوقت ولتعاون المعلمين، من خلال إيجاد فرص منتظمة طوال العام الدراسي للمعلمين للالتقاء بزملائهم على مستوى الصف، بالإضافة إلى التعاون الجماعي، وتجنب عزلة المعلم.
 - دمج استخدام الأدوات والتقنية التي تعزز التخيل، والنمذجة، وتكوين المعنى حول الرياضيات.
 - زيادة الشفافية مع أصحاب المصلحة، من خلال التواصل الواضح والموجز بشأن سياساتهم التعليمية.



الخاتمة (نظرة إلى الأمام): دورك في المضي قدمًا . .





JUNE 2020

Moving Forward: Mathematics Learning in the Era of COVID-19

We live in uncertain times. Public health is at the forefront of our minds, and our schools have been disrupted in ways we have never seen. Although no one can predict how education might look in the coming months, it is in the best interests of our students to strategize how we might best meet their needs in the upcoming months. Moving Forward is the result of a joint effort of KCSM: Leadership in Mathematics Education (NCSM) and the National Council of Teachers of Mathematics (NCTM) that presents considerations, questions, and potential solution processes to educators and school leaders to address the challenges induced by the COVID-19 pandemic of spring 2020. In this document, we show how effective practices for mathematics teaching and learning can provide helpful direction to address the challenges that teachers, school leaders, and policymakers face now and will continue to face in the months ahead.

This document is organized around three major areas that require consideration when planning for the 2020–2021 school year. These three areas have serious implications for equitable access to high-quality mathematics teaching and learning: (1) structural considerations, (2) teaching practices, and (3) advocacy.

THREE AREAS WITH SERIOUS IMPLICATIONS FOR EQUITABLE ACCESS TO HIGH-QUALITY MATHEMATICS TEACHING AND LEARNING



The Purpose of This Document

The focus in this document is on decisions that must be made regarding equitable access to high-quality mathematics teaching and learning, internionally considering the needs of each and every learner and teacher. Decision makers—whether they be teachers, teams, teacher leaders, coaches, administrators, or policymakers at the local, state, and provincial levels—must consider the diverse needs of learners and teachers when making policy and instructional decisions. To ensure diverse perspectives are considered, content specialists, teachers, support staff, families, and students should be represented and approached in a collaborative decision—making process.

النتخيل عندما تنتهي الجائحة!

سيتم سؤالنا، وسنسأل أنفسنا؟:

- هل فعلنا ما يكفي لكل طلابنا ومعلمينا ومجتمعنا؟
- هل كنا قادرين على قيادة التعلم في القرارات التي اتخذناها؟
 - والأسئلة التي يجب أن يطرحها كل معلم على نفسه هي:
- هل فعلتُ كل ما هو ضروري (في نطاق تأثيري) للتأكد من أن كل طالب لديه الفرصة والوصول إلى التعلم؟
 - هل كان العدل والإنصاف في مقدمة قراراتي؟
 - .. لدينا الفرصة الآن لنعالج ما يمكن معالجته ..



كيف يمكن الاستفادة من هذه الوثيقة؟

- معلمي الرياضيات:
- عليكم المعوّل (بعد توفيق الله) للمضي قدمًا في تعليم الرياضيات في بلادنا.
- تأمّلوا في الأفكار التي قدمتها هذه الوثيقة (وغيرها من الوثائق) في ضوء احتياجاتنا الحالية في تعليم الرياضيات.
- اعملوا على مواءمة بعض ما تضمنته وفقًا لسياقاتنا التعليمية.

- الباحثين:
- علينا أن نعتني بوثائق تعليم الرياضيات في زمن الجائحة، ونسهم في: نشرها، ومناقشتها مع المهتمين، وتقريب أفكارها للميدان التربوي.
 - الجمعيات المهنية المتخصصة:
- ينتظر منكم الكثير، مثلا: أن تحذوا حذو المنظمات العالمية، من خلال تولي زمام المبادرة عندما تدعو الحاجة (كما في أوقات الأزمات مثل: الجائحة)، فتقدموا ما يمكن أن يسهم في توجيه الميدان للمضي قدمًا نحو تعليم الرياضيات بشكل أمثل.

شكرا جزيلا لكم،،

سُبُحَانَ الْلَمْ أَوْ عُكَرَكَ الْمُأْوَةِ الْمُأْوَةِ الْمُأْفِقِ الْمُأْفِقِ الْمُأْفِقِ الْمُأْفِقِ الْمُأْفِقِ الْمُأْفِقِ الْمُؤْفِقِ اللّهِ الْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِقِ اللّهِ الْمُؤْفِقِ اللّهِ الْمُؤْفِقِ اللّهِ الْمُؤْفِقِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللللللللللللللللللللللللل